

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

فرع: إعلام واتصال رياضي.

تخصص: إعلام رياضي سمعي بصري



معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم: الاعلام والاتصال الرياضي.

رقم:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان

روبورتاج مصور حول النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم
أولادي عدي لقبالة لكرة القدم بالمسيلة

تحت إشراف الأستاذ:

-الدكتور زواوي عبد الوهاب.

من إعداد الطالب:

-مقورة أنور.

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

فرع: إعلام واتصال رياضي.

تخصص: إعلام رياضي سمعي بصري



معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم: الاعلام والاتصال الرياضي.

رقم:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان

روبورتاج مصور حول النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم
أولادي عدي لقبالة لكرة القدم بالمسيلة

تحت إشراف الأستاذ:

-الدكتور زواوي عبد الوهاب.

من إعداد الطالب:

-مقورة أنور.

السنة الجامعية: 2024/2023

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ فِيكُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُفْعَلُ بِهِمْ

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا
وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

أتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذ الدكتور " زواوي عبد الوهاب "

الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة

وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة

المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك أتقدم بخالص الشكر الى كل من درسني من أساتذة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وفي الاخير أشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب

او من بعيد وأسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم

انه قريب مجيب.

الهدايا من الشرايع

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانا لي نبع العطاء وبر الأمان

وكانا لي نورا في دربي وسندي عند فاقتي إلى من قال

فيها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم:

"الجنة تحت أقدام الأمهات"

إلى من كان مصباحا ينير دربي، إلى الذي تحملني صغيرا

ورعاني كبيرا وصبر على كثيرا ودعا لي بالنجاح أبي الغالي،

حفظه الله وأطال في عمره. إلى زوجتي وإلى الأهل والأقارب

من قريب أو من بعيد، وبالأخص إخوتي،

إلى من رافقوني طوال سنوات الدراسة

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

أنور

الإطار المنهجي للدراسة

4.....	الإشكالية.....	.1
4.....	أسباب اختيار الموضوع.....	.2
4.....	أهداف الموضوع.....	.3
5.....	صعوبات إنجاز الموضوع.....	.4
5.....	تحديد المصطلحات.....	.5

الإطار النظري للدراسة

7.....	تعريف الروبورتاج.....	.1
7.....	لمحة تاريخية عن الروبورتاج.....	.2
9.....	الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى (التقرير، التحقيق البورتري).....	.3
11.....	بنية الروبورتاج.....	.4
11.....	أنواع الروبورتاج.....	.5
12.....	تقنيات إنجاز العمل المصور.....	.6
19.....	مراحل إنجاز العمل المصور.....	.7
21.....	بطاقة فنية عن النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة.....	.8

الإطار التطبيقي للدراسة

23.....	السيناريو.....	.1
---------	----------------	----

23 مراحل إنجاز الروبورتاج	2.
23 مرحلة ما قبل التصوير	أ.
25 مرحلة التصوير	ب.
25 مرحلة ما بعد التصوير	ج.
25 نص التعليق	3.
26 البطاقة التقنية للروبورتاج	4.
27 التقطيع الفني	5.
30 جنيريك البداية	6.
30 جنيريك النهاية	7.
33 الخاتمة	
35 قائمة المراجع	

المقدمة

المقدمة:

ارتبطت الرياضة بالإنسان منذ العصور القديمة. حين كانت حياة الإنسان تعتمد على الحركة والتنقل من مكان إلى آخر إلى حد كبير، وتشير الآثار المصرية القديمة المكتشفة إلى أن المصريين القدماء مارسوا أنواعاً من الرياضة مثل الرقص، والمصارعة، السباحة، والقفز فوق العقبات، ... ومع مرور الزمن وتطور حياة الإنسان في مختلف المجالات، تطورت الرياضة وأصبحت رياضة منظمة لها قواعد وقوانين وأساليب محددة لممارستها، لقد انتشرت رياضات كثيرة، وظهرت أنواع وأشكال مختلفة، لكن تظل كرة القدم الرياضة الأكثر شهرة وشعبية في العالم.

لقد عرفت مختلف الحضارات في العصور القديمة أشكالاً مشابهة للعبة كرة القدم الحالية. حيث نشأت كرة القدم منذ ملايين السنين وتحديداً في 2500 قبل الميلاد، وذلك لدى الصينيون اللذين كانوا ينظمون مباريات لكرة القدم بين الفرق، كان لكرة القدم لدى الصينيون قواعد مختلفة عما هي عليه في العصر الحديث إلا إنها كانت تتفق مع لعبة كرة القدم في استخدام الكرة الجلدية التي تلعب بالقدم، بعدها وتحديداً سنة 600 قبل الميلاد انتقلت كرة القدم بهذا الشكل إلى اليابانيين واليونانيين ثم انتقلت إلى الفراعنة عام 300 قبل الميلاد لتصبح أولى الألعاب الشعبية حول العالم.

كرة القدم هذه الرياضة، استطاعت أن تتخطى جميع حدود الجنس والعقيدة، فاستطاعت أن تنفذ إلى أعماق عواطف الجماهير، وأعجب بها الكبار والصغار من مختلف الأعمار، يجري عشقها في عروقهم مجرى الدم، يمارسونها بمتعة خالصة، ويتابعون أخبارها بشغف. وهي أكثر ما تشرئب له أعناق الجماهير متطلعة لتحقيق أحلامها ومطامحها، حتى أصبح يعتبر فوز المنتخبات على خصومها انتصاراً للأوطان. يلتف حولها مليارات البشر من مختلف أنحاء العالم في أجواء من الإثارة والمرح والترفيه عن النفس وتشجيع لروح الانتماء لدي مشجعي الفرق والمنتخبات الرياضية، وهي أداة لتقريب الشعوب لبعضها البعض من خلال مسابقات رياضية تتمتع بالروح الرياضية العالية.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف الموضوع.
4. صعوبات إنجاز الموضوع.
5. تحديد المصطلحات.

1. الإشكالية:

تعد الأكاديميات والنوادي المخصصة لكرة القدم بولاية المسيلة من المراكز التدريبية المهمة والتي بفضلها تخرج لاعبون هم الآن يحملون شعارات أعتى فرق المدينة وخارجها.. ومنه نطرح الإشكالية التالية:

ما هو دور النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة لكرة القدم في تطوير وتكوين المواهب الشابة؟

وتندرج تحتها التساؤلات الآتية:

أ. هل يعتبر النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة لكرة القدم مركزا مهما في تكوين النشء في مجال كرة القدم بالمسيلة؟

ب. كيف يساهم النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة لكرة القدم في اكتشاف وتطوير المواهب في كرة القدم بالمسيلة؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

اختيارنا لهذا الموضوع كان نتيجة العديد من الأسباب التي تراوحت بين الأسباب الذاتية والموضوعية، وقد قمنا بحصرها كالتالي:

■ الأسباب الموضوعية:

- العمل على إثراء المكتبة الجامعية وإفادة الطلبة بمعلومات حول هذا الموضوع.
- التعرف على النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة لكرة القدم.
- إبراز الدور الكبير الذي تؤديه مدرسة نجوم أولاد عدي لكرة القدم بالمسيلة في إنتاج مواهب كرة القدم.
- توعية وتحسيس الناس بالدور الكبير والفعال للأكاديميات والأندية في تطوير المواهب.

■ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في تحقيق الخبرة المهنية وتطبيق تقنيات العمل الصحفي ميدانيا.
- اهتمامي الكبير بالرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.

3. أهداف الموضوع:

نهدف في موضوعنا هذا إلى تقريب صورة النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة لكرة القدم إلى مناصريه بهذا العمل الإعلامي والتعريف بهذا النادي العريق، كذلك نسعى في موضوعنا إلى معرفة تطلعات الطاقم الفني من ناحية مستقبل النادي.

4. صعوبات إنجاز الموضوع:

من بين الصعوبات التي وجهتني في إعداد هذه المذكرة:

-قلة الوقت الممنوح لإنجاز المذكرة.

-ضيق الوقت وضغط العمل حيث تزامن وفترة إعداد المذكرة.

-نقص المعدات والإمكانات لإنجاز هذا العمل خصوصا من ناحية معدات التصوير.

5. تحديد المصطلحات:

- أكاديمية: هي المكان الذي ينمي فيه الطفل قدراته السلوكية والفنية من خلال تلقيه جملة من التدريبات التي تجعل منه لاعبا على الحد المطلوب.
- تطوير: التطوير يعني: التغيير أو التحويل من طور إلى طور. وتعني كلمة تطور " تحول من طوره " تعني كلمة " التطور التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكه.
- الموهبة: كلمة موهبة مأخوذة من الفعل (وهب) أي أعطى شيئا مجانياً، فالموهبة إذاً العطية للشيء بلا مقابل.

الإطار النظري للدراسة

1. تعريف الروبورتاج.
2. لمحة تاريخية عن الروبورتاج.
3. الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى.
4. بنية الروبورتاج.
5. أنواع الروبورتاج.
6. تقنيات إنجاز العمل المصور.
7. مراحل إنجاز العمل المصور.
8. بطاقة فنية أو تعريفية لموضوع الروبورتاج.

1. تعريف الروبورتاج:

إن كلمة روبورتاج هي كلمة إنجليزية اشتقت من الفعل الإنجليزي Reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي وفي اللغة العربية تم ربط اسم روبورتاج (ببيان وصفي) أو (النقل الصحفي).

والروبورتاج فن من فنون الكتابة الصحفية، وواحد من الأنواع الإخبارية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور. وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا.¹

وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الروبورتاج يجب أن يكون يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي، ويستحسن أن تكون الجمل فيه حية مليئة بالصور والوصف، وأحيانا ذات نفس شاعري.

وعلى هذا الأساس يربط كثير من المختصين في فنيات التحرير بين كتابة الروبورتاج والكتابة الأدبية، إلا أن الروبورتاج ليس نوعا من أنواع الكتابة الأدبية كالقصة والشعر. إنما هو نوع صحفي خالص يأخذ من خصائص الأدب الأسلوب واللغة.²

وبصفة عامة وحسب الدكتور نصر الدين العياضي فإن الروبورتاج هو نوع شخصي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته وبمقدرته على التأثير.³

2. لمحة تاريخية عن الروبورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الإنجليز هم أول من أدخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر، ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي أميل زولا، والكاتب الأمريكي أبتن سنكلر والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين.⁴

¹ ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، بدون طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص103.

² محمد لعقاب، الصحفي الناجح، الطبعة الثانية، الجزائر، دار هومة للطباعة، 2006، ص83.

³ نصر الدين لعياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، بدون طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص129-132.

⁴ محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص85.

وحسب الأستاذ نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الروبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم ألبار "لندر" "Albert Londres" لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي، لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في جريدة "le matin" و "le petit journal" وانطلق بعدها يجوب الأقطار والأمصار يكتب الروبورتاجات عن سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والعربية السعودية وروسيا وبلغاريا وقبرص وألمانيا واليابان والصين والهند وأخيرا لفيتنام¹.

من أبرز ما كتبه البار لندر "سلسلة الروبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931 خاصة

"dante n'avait rien vu" الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية والروبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية "chez les fous" و روبورتاج حول الاستغلال الوحشي للأفارقة تحت عنوان "terre d'ébene" روبورتاج حول مصير صيادي اللؤلؤ "pêcheurs de perles" وعرفانا بمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة "ألبير لندر" لتكريم أحسن عمل صحفي، ومن أحدث الروبورتاجات ذات الصيت الواسع "journal d'un enlèvement" للكاتب الروائي الكولومبي "غارسيا ماركيز" الذي يصف فيه اختطاف صحافية كولومبية مع مجموعة من الأشخاص من قبل عصابة مهربي المخدرات².

أما في الثقافة الإعلامية العربية فتعتبر رحلات ابن بطوطة في إفريقيا وآسيا في الفترة الممتدة ما بين 1304 و 1377 الأقرب إلى فن الروبورتاج الصحفي وقد ذكر الأستاذ نصر الدين العياضي في هذا الإطار "كتابات سليمان بن الصيام الملياني" و "بن علي الشريف" عن رحلتها إلى فرنسا سنة 1952 والتي نشرت في جريدة "المبشر" سنوات 1853-1852³.

أما البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القرم والكتابة عنها.

بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول روبورتاج صحفي حدث في 05 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث، وظهر أول روبورتاج سياسي في إنجلترا في عام 1736 عندما نقلت أخبار البرلمان⁴.

¹ نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص 187.

² نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص 137.

³ ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص 104.

⁴ محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص 86.

3. الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى (التقرير، التحقيق البورتري)

1.3. الروبورتاج الصحفي والتحقيق الصحفي:

يتزايد استعمال الروبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر، ويتطور باستمرار لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية. غير أن بعض الصحفيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي للدلالة على الروبورتاج أو العكس وينتهج بعض المختصين النهج ذاته.¹

نؤكد من باب المساهمة في توضيح الفرق بين التحقيق الصحفي والروبورتاج، أن هذا الأخير ليس تحقيقاً صحفياً قصيراً.

إن العادة المكتسبة في العديد من قاعات التحرير العربية ولدت عدم الحرص على تحديد الأنواع الصحفية بأسمائها خاصة تلك الأكثر شيوعاً وتداولاً، والتي لا يثار حولها خلاف كبير. فأطلقت تسمية التحقيق الصحفي على كل مادة إعلامية طويلة وغير مرتبطة بحدث، وأطلقت تسمية الروبورتاج على كل مادة قصيرة، ويعد التحقيق نوعاً صحفياً أكثر ثقلاً من الروبورتاج نظراً للمعلومات التي يقدمها للجمهور، والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية، أما الروبورتاج الصحفي فلا يهدف إلى دراسة الظاهرة أو الحدث أو الواقعة، ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الأضواء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو ضحية لها. إنه يكشف عن العلاقات الإنسانية في ارتباطها بالحدث.²

يظهر لنا مما سبق عرضه الاختلاف بين الروبورتاج والتحقيق الصحفي من زاوية الأسلوب الذي يستخدمه كلاهما، والهدف المرجو منهما. فالتحقيق الصحفي يعتمد على الأسلوب الرزين والمعق والبسيط والمباشر. بينما يلجأ الروبورتاج إلى جمالية اللغة ورشاقة الأسلوب وشفافية التعبير.

يعود الخلط بين التقرير الصحفي والروبورتاج لانطوائهما تحت عنوان كبير "الحادثة المنقولة".

"Le rapporté fait"³

2.3. الروبورتاج الصحفي والتقرير الصحفي:

¹ نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص133.

² المرجع السابق الذكر، ص134-135.

³ نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص132.

يتفق الروبورتاج والتقرير الحي في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل المفيد لتسليط الضوء على فكرة أو واقعة أو ظاهرة. ويتفقان أيضا في أن كلا منهما يقوم على نقل الواقع إلى الجمهور أي إخباره به لكنهما يختلفان في عدة جوانب أهمها:

أ- يهدف التقرير إلى نقل الحدث أي، الماجري، وهو عادة ما يكون نقلا كرونولوجيا للماجرى والعناصر الإخبارية المحيطة به والمرتبطة به مع إضافة التفاصيل.

ب- إن الروبورتاج لا يهدف إلى نقل الماجري بل إلى وصف الماجري أو الحدث، وسلوكات الناس في إطار الماجري.¹

ج- إذا اشترك التقرير مع الروبورتاج في الكتابة عن موضوع ما، فإنهما يفترقان في شكل المعالجة وطريقة تقديم الواقع إلى الجمهور.

وهكذا يتبين أيضا أن لكل نوع صحفي وظيفة يقوم بها، فإذا كان الروبورتاج أقدر على الوصف، فإن التقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل.²

3.3. الفرق بين "الروبورتاج" الصحفي و "البورتري":

يعرف البعض "البورتري" بأنه روبورتاج حول شخصية ما لعل هذا التعريف يثير الكثير من الغموض لدى الدارسين بين "الروبورتاج" و "البورتري". لذا تبدو الحاجة ماسة للكشف عن بعض الفروق التي تساهم في صنع الاختلاف بين هذين النوعين الصحفيين وهي:

✓ إن مركز نقل الروبورتاج الصحفي هو الحدث أو الموضوع، بينما تمثل الشخصية مركز نقل البورتري.

✓ يتناول الروبورتاج الصحفي حدثا أو موضوعا ما من خلال تفاعل الأشخاص معه (فاعلوه أو ضحاياه

مبينا كيف يتعايشون معه. بينما يعد البورتري من أكثر الأنواع الصحفية التصاقا بحالة الفرد الخاصة

والمنفردة والتي ليست بالضرورة مرتبطة بحدث ما.³

✓ يكون الأشخاص في الروبورتاج غير متميزين كل التمايز، يملكون خصائص وسمات مشتركة مع من

يعيشون نفس ظروفهم. فلو قام صحفي بتغيير اسم الأشخاص أو استبدالهم بأخرين فبنية روبورتاجه

ومضمونه لا يتأثران كثيرا. بينما يملك الشخص في البورتري مكانة هامة، ولا يمكن استبداله بشخص

آخر، لأنه هو المقصود بذاته، باسمه وملامحه، وطباعه ومزاجه، وتجاربه الناجحة والفاشلة وعلاقاته

¹ محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص90.

² محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص90.

³ نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص186.

في عمله وفي وسطه الاجتماعي. وتصبح كتابة بورتري عن أي شخص بدون هذه الخصائص التي تميزه¹.

4. بنية الروبورتاج:

الروبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي والمقال الصحفي. وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة والمرئية.

وانطلاقاً من خصوصية الروبورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها فإن (الباحث) يرى أن الروبورتاج الأنّي يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة.

في حين يستعمل الهرم المعتدل الروبورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للروبورتاج وبين ذلك وذاك يلعب الأسلوب وجانب اللغة دوراً بارزاً في كتابة الروبورتاج الصحفي².

5. أنواع الروبورتاج:

تختلف الأنواع التي يتميز بها الروبورتاج المصور من باحث لآخر فهي عديدة جداً منها:

أ. من حيث المضمون نجد:

- روبورتاج يرتبط بالحدث: وهو آني يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو زيارة ميدانية لرئيس حكومة وغيرها من الأحداث الآنية.
- روبورتاج يرتبط بالموضوع: وهو غير آني ولا يرتبط بالحدث مثل الروبورتاجات التي تتناول مواضيع الطفولة والبيئة وغيرها من المواضيع.

ب. من حيث الزمن نجد:

- روبورتاج قصير: يستغرق مدة زمنية قصيرة جداً تحدد في دقيقة ونصف.
- روبورتاج متوسط: يستغرق من 12 إلى 26 دقيقة.
- روبورتاج طويل: وهو يستغرق مدة زمنية أطول مقدرة ب 45 دقيقة ويمكن أن تتجاوز أكثر من ذلك³.

ج. من حيث التقنية المستعملة نجد:

¹ نصر الدين لعباضي، مرجع سبق ذكره، ص186-187.

² ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص109.

³ سلمان بركة، كريمة مرسل، روبورتاج مصور حول "التكوين المهني للمعوقين...تريس للدمج الاجتماعي"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، جامعة الجزائر، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2006-2007، ص7.

- روبرتاج وصفي: يستعمل حيث لا يستدعي الحال تحاليل ودراسات لحالات ما، كوصف منطقة تاريخية مثلا ويعتمد على الملاحظة ويتميز بالطابع الأدبي والفني.
 - روبرتاج تحليلي: يستعمل في المواضيع الشائكة التي تبحث في الأسباب ودراسة وتحليل النتائج يعتمد على تسجيل الملاحظات وتحليلها ويستعمل في تفسير الأخبار والأحداث.¹
6. تقنيات إنجاز العمل المصور:

توجد عدة آراء للباحثين في ميدان السمعي البصري تختلف في مجملها حول مكونات اللغة السينمائية، منهم من يعتبر أن العناصر التعبيرية تنحصر فقط في سلم اللقطات، وزوايا التصوير، حركات الكاميرا والتأطيرات والبعض الآخر يصنف المونتاج والإضاءة والديكور كعناصر فنية جمالية تخص أيضا العمل السينمائي. ونظرا لكون الروبورتاج المصور نوعا الأعمال المصورة، فإنه يستدعي الحديث عن تقنيات وأسس إنجاز العمل المصور وسندرجها في هذا الجزء بالتطرق إلى تعريف اللقطة والمشهد، سلم اللقطات، وزوايا التصوير، حركات آلة الكاميرا.

1.6. تعريف اللقطة:

اللقطة هي الوحدة الأساسية للمشهد حيث تسبقها وتلحقها لقطات أخرى، فتكون مع بعضها وحدة متكاملة. أما المنظر فهو مضمون هذه اللقطة من حيث الحجم والتكوين.²

2.6. تعريف المشهد:

المشهد هو عبارة عن مجموعة من اللقطات تجمعها وحدة الزمان والمكان، فكل لقطة، أو أكثر تكون عارضة لفعل أو عدة أفعال في زمان معين ومكان معين، فهي مشهد.³

فإذا ما تغير المكان يكون ما يلي هذه اللقطات مشهد آخر، وإن كنا نرى استمرارية الفعل من قبل نفس الشخص، وإذا تغير الزمان فإننا سنكون في مشهد جديد، وإن كنا في المكان نفسه الشخص.⁴

ولكي نزيل الخلط بين اللقطة والمشهد نقول أن اللقطة جزء من المشهد. فاللقطات تحدد مجموعة نقاط في موضوع، ويمكن اختيار اللقطة لترجمة النقاط التي سيعرضها الفيلم ولسرد الأحداث.⁵

3.6. أحجام وأنواع اللقطات (سلم اللقطات):

¹ سلمان بركة، كريمة مرسلي، روبرتاج مصور حول "التكوين المهني للمعوقين... تريس للدمج الاجتماعي"، مرجع سبق ذكره، ص 8.

² كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص 67.

³ فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، مرجع سبق ذكره، ص 107.

⁴ فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص 107.

⁵ Gerald Millerson, les techniques de la caméra vidéo ; Paris, 1991, page 19

تعرف اللقطات التلفزيونية بكمية المادة الداخلة ضمن إطار الشاشة غير أنه في الممارسة الفعلية هناك اختلاف كبير في تسمية اللقطات التلفزيونية ولا يكاد يتفق اثنان على تحديد كامل اللقطات ومعانيها وأهدافها وخصائصها ... والسبب في ذلك يعود إلى أن هذا المجال (مجال التصوير التلفزيوني) عبارة عن فن. والفن دائما يكون ذاتي ولكل شخص ذاته.

ورغم أن هناك في الواقع أحجام مختلفة من اللقطات في التصوير التلفزيوني إلا أن أغلبها يندرج تحت تصنيف أساسي كما يلي:¹

■ اللقطات الأساسية:

أولا: اللقطة القريبة: Close up shot

وهي اللقطة "الصورة" التي تبدو كبيرة الحجم في الكادر "الإطار" وعادة يظهر الرأس حتى منتصف الصدر أو أسفل الكتفين بقليل بالنسبة للشخص الذي يقف أمام الكاميرا.

وتوصف هذه اللقطة بأنها اللقطة الضيقة أو اللقطة المكثفة tight shot لأنها اللقطة التي تبرز أكبر قدر من التفاصيل Résolution وتستبعد العناصر الأخرى حول المنظور، ويتفرع عن اللقطة القريبة close up عدة لقطات فرعية من أهمها اللقطة المتناهية القرب أو الكبر Externe close up وهي اللقطة التي تبرز جزءا من الوجه أو أحد الأعضاء أو الملامح، واللقطة المسماة Big close up وهي لقطة تظهر مساحة الوجه من منتصف الجبهة تقريبا إلى ما فوق الذقن بقليل، وأيضا اللقطة المسماة Very close up أي اللقطة لقطة للوجه كاملا حيث يملأ الوجه حيز الشاشة.²

ثانيا: اللقطة المتوسطة: Medium shot

اللقطة هي التي تبدأ بالنسبة للإنسان من الخصر إلى أعلى الرأس (مع ترك مسافة مناسبة فوق الرأس Head room)، وهي لقطة وسطية بين اللقطة القريبة والطويلة وقد يكون لقطة متوسطة لشخص واحد أو لشخصين أو لعدة أشخاص، ومن الممكن أن تكون اللقطة من أعلى الخصر بقليل حتى الرأس مع مساحة مناسبة فوق الرأس).³

وتكمن أهمية اللقطات المتوسطة في أنها تعتبر لقطات وظيفية، أي تؤدي وظيفة الانتقال من لقطة طويلة إلى قريبة، لأننا عندما نقدم للمشاهد لقطة طويلة على الشاشة ومن ثم وبشكل فجائي تنتقل إلى لقطة قريبة فإن المشاهد سوف يشعر بأن الشخص قد قفز من عمق الشاشة إلى الأمام بشكل فجائي، لذلك فإننا نقوم بوضع لقطة

¹ رستم أبو رستم، *جماليات التصوير التلفزيوني*، الطبعة 1، عمان، المعزز للنشر والتوزيع، 2008، ص 16-17.

² رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص 17-20.

³ رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص 20.

متوسطة ما بين اللقطة الطويلة والقريبة حتى نجعل المشاهد يستعد للقطة التالية، ويتفرع عن اللقطة المتوسطة اللقطة المسماة Medium close up أي اللقطة المتوسطة القريبة أو متوسطة كبيرة، وتعرف أحيانا باسم لقطة الصدر chest shot ويظهر فيها من الجسم مساحة من أعلى الرأس Head room إلى أسفل الصدر بقليل، وأيضا اللقطة المسماة Medium long shot أي اللقطة متوسطة الطول وهي لقطة تظهر الجسم كاملا مع وجود مساحة قصيرة أعلى الرأس بالنسبة للإنسان والمساحة في الأسفل تكون من فوق الركبتين بقليل.¹

ثالثا: اللقطة الطويلة العامة: long shot

اللقطة العامة أو كما تسمى أحيانا باللقطة الكاملة full shot هي اللقطة التي تظهر للمشاهد أكبر قسم من المنظور "المنظر"، ومن ثم فإن استخدامها يرتبط بمدى الحاجة إلى إطلاع المشاهد على المنظر بأكمله وبيان العلاقة التي تربط بين أجزاءه المختلفة ولهذا فإن اللقطة العامة تستخدم كلقطات افتتاحية أو تأسيسية².Established

اللقطة الطويلة "العامة" بالنسبة لجسم الإنسان هي اللقطة التي تظهر الأشخاص بكامل قوامهم والمساحة الكافية لحركتهم، واللقطة العامة عموما هي الصورة التي يظهر فيها الشخص أو موضوع الصورة صغيرا داخل إطار الصورة أو بعيدا عن المشاهد.

وهذا عرض لأهم اللقطات الأساسية والآن سنتحدث عن بعض اللقطات الإضافية ونذكر منها:³

▪ لقطة الركبة: Knee shot

وهذه اللقطة تظهر مساحة من الجسم تنتهي أسفل الركبتين مباشرة ويطلق عليها أحيانا لقطة ثلاثة أرباع الطول (3/4 الطول) وقد ذاعت شهرتها باسم لقطة هوليوود، وذلك لكثرة ظهورها في أفلام مخرجي هوليوود في فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين ويطلق عليها American shot.⁴

▪ لقطة من فوق الكتف: over shoulder shot

وهي لقطة تظهر وجود علاقة بين شخصين وهي لقطة لشخص ما يظهر منها وجهه مع ظهور كتف أو ظهر الشخص المقابل له.

وفي مثل هذه اللقطات يجب ألا ندع رأس شخص ما يغطي جزءا من وجه شخص آخر مقابل ويتحدث معه لن ذلك سيؤدي إلى إخفاء الشخص الذي يتحدث معه أو إخفاء جزء منه.¹

¹ رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص20-22.

² رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص22-23.

³ رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص23.

⁴ المرجع نفسه، ص24.

▪ وهناك تصنيف لحجم ونوع اللقطة من حيث (التصنيف العددي) لمضمون اللقطة:

-كأن يكون فيها شخص واحد فتسمى **One shot**

-أو يكون في اللقطة شخصان فقط فتسمى **Two shot**

-أو يكون في اللقطة ثلاثة أشخاص تسمى **Three shot**

-أما أكثر من ذلك وحتى تسعة أشخاص تقريبا تسمى **Group shot**

- أما ما هو أكثر من تسعة أشخاص تسمى **Mass shot**².

▪ كما أن هناك تصنيف آخر للقطات وفقا لاتجاه الشخص بالنسبة للكاميرا.

✓ فعندما يواجه الشخص الكاميرا مباشرة تسمى **Facing shot**.

✓ وعندما يكون اتجاه الشخص جانبي بالنسبة للكاميرا تسمى **Profile shot**³.

4.6. زوايا التصوير **Camera angles**:

إن الزاوية التي نختارها لتصوير غرض أو موضوع يمكن أن تستخدم كأداة (درامية) هامة تؤثر تأثيرا مباشرا في المشاهد وتشكيل موقفه ووجهة نظره تجاه الموضوع وتجعله يتعاطف أو ينفرد، يحب أو يكره، يوافق أو يرفض، إن زاوية الالتقاط للكاميرا **Camera angle** هي عبارة عن الخط الذي تنتظر عبره الكاميرا تجاه الموضوع الذي نقوم بتصويره. أي الاتجاه الذي تقوم الكاميرا بالتصوير منه... وبالتالي فإن هذه الزاوية هي نفس الزاوية التي يرى (المشاهد) منها الأحداث أو المنظور⁴.

وفي جميع الحالات فإن لكل زاوية من زوايا التصوير تأثيرها المرئي الذي تنفرد، وتتميز به ويكون له مكانه واستخدامه الخاص.

ومهما يكن من أمر فإن ضبط زوايا التصوير يعد إجراء ضروريا يخدم بناء المعنى في خطاب الصورة وهو من هذا المنظور لا يقل أهمية عن حركة الكاميرا.

وتنقسم زوايا التصوير إلى خمس زوايا أساسية في التصوير التلفزيوني من حيث المستوى الذي تقف عليه الكاميرا⁵.

أولا: زاوية مستوى النظر **Eye level**

¹ المرجع نفسه، ص25.

² رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص26-27.

³ المرجع نفسه، ص27.

⁴ المرجع نفسه، ص89.

⁵ رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص90.

توضع الكاميرا في هذه الحالة في مستوى منسوب عين الشخص العادي وهي زاوية تمثل وجهة النظر العادية، أي أن هذه الزاوية تقارب ارتفاع مستوى نظر الشخص المراد تصويره. لذلك فهذه الرؤية ذات تأثير درامي محدود.¹

ثانيا: الزاوية العالية (المرتفعة) High angle

يكون مستوى اللقطة المأخوذة من هذه الزاوية فوق مستوى النظر، وللحصول على مثل هذه الزاوية يتم وضع الكاميرا في موضع مرتفع بالنسبة للموضوع أو الشخص المراد تصويره. واستخدام مثل هذه الزاوية يقلل من أهمية الموضوع.²

ثالثا: الزاوية المنخفضة: Low angle

للحصول على مثل هذه الزاوية توضع الكاميرا في موضع منخفض بالنسبة للشيء المراد تصويره وتتجه الكاميرا من أسفل إلى أعلى، ومثل هذه الزاوية تعطي تأثيرا معاكسا للزاوية المرتفعة (العالية). وعند استخدامنا لمثل هذه الزاوية فإنه يتولد لدينا إحساس بأهمية الشخص أو الشيء المراد تصويره ومكانته وموقعه المسيطر. وكثيرا ما تستخدم مثل هذه الزاوية في مشاهد العنف. كما أن مثل هذه الزاوية يستخدمها بعض السياسيين والمرشحين للانتخابات خلال حملاتهم الانتخابية.³

رابعا: زاوية نظرة الطائر: Bird view angle

في مثل هذه الزاوية تكون الكاميرا في وضع عمودي تقريبا حيث تتجه من أعلى إلى أسفل في مسقط رأسي بحيث يمكن الحصول على لقطات للأغراض التي تقع تحت الكاميرا مباشرة، وتعتبر هذه الزاوية من أكثر الزوايا تشويشا حيث يرى المشاهد اللقطة من وجهة نظر أحد الأشخاص المشاركين في المشهد، ولا يقبل المخرجون (المصورون) كثيرا على مثل هذه الزاوية، لأننا نادرا ما نشاهد الأحداث من هذه الزاوية، ومن الناحية الفعلية تمكننا زاوية نظرة عين الطائر من التحويم فوق (المشهد) أو الأحداث.⁴

خامسا: الزاوية المائلة: Canted angle

¹ المرجع نفسه، ص 90-91.

² المرجع نفسه، ص 91.

³ رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص 92.

⁴ المرجع نفسه، ص 93.

تعرف أحيانا بالزاوية المنحرفة ويمكن تنفيذها بوضع الكاميرا في وضع مائل مع توجيهها إلى أعلى أو إلى أسفل ويتم ذلك عن طريق خفض إحدى أرجل حامل الكاميرا الثلاثي (tripod) ويظهر الشخص عند تصويره عن طريق هذه الزاوية كأنه على وشك السقوط إلى إحدى الجانبين.¹

5.6. تحريك الكاميرا:

تحريك الكاميرا لا يعني نقلها من موضعها إلى موضع آخر لالتقاط صورة جديدة بعد الانتهاء من لقطة سابقة. ولا يعني كذلك تحريك رأس الكاميرا بينما هي ثابتة في مكانها.. بل يعني تحريك الكاميرا نفسها أي دفعها والسير بها أثناء التصوير.

وفي كل الحالات فإن تحريك الكاميرا يكون المصاحبة أو استعراض موضوع أو غرض ما (هو موضوع اللقطة. وتكون هذه الحركة للاقتراب إلى الأمام أو التقهقر إلى الخلف، والسير يمينا أو يسارا، والانقضاض أو التراجع والارتفاع متحركة إلى أعلى أو الانخفاض هابطة إلى أسفل، ويجري ذلك كله أثناء تصوير اللقطة ومن خلالها، وسواء كان سير الكاميرا منتظما أو مضطرب الاتجاه، وفي خط مستقيم أو في دائرة كاملة. وقد جرت العادة على تفصيل حركة الكاميرا ودواعي ذلك على النحو التالي:²

أولاً: الحركة المتابعة الجانبية:

وتعرف أيضا بأنها الحركة المصاحبة Travelling أو المتابعة Follow، وتتم بوضع الكاميرا على عربة أو حامل متحرك، حيث تتحرك الكاميرا أثناء التصوير حركة أفقية من اليمين إلى اليسار أو العكس في محاذاة حركة المنظور الذي يجري تصويره أي تظل الزاوية بين خط محور العدسة واتجاه سير الكاميرا ثابتا.³

وتستخدم هذه الحركة لمتابعة شخص أو غرض متحرك لكن تحتفظ به داخل إطار المنظر باستمرار مع تغير الأشياء المحيطة. كما أنها تستخدم لإبراز الصلات البعيدة بين الأشياء بهدف ربط عناصر المنظر واكتشافه، أو لوصف المكان.⁴

ثانياً: الحركة المتابعة العمودية:

وتتم بتحريك الكاميرا أثناء التصوير فترفع إلى أعلى أو تهبط إلى أسفل مع المحافظة على ثبات الزاوية بين خط محور العدسة واتجاه حركة الكاميرا.⁵...

¹المرجع نفسه، ص93.

²كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص84-85.

³المرجع نفسه، ص85.

⁴كرم شلبي، مرجع سبق ذكره، ص85-86.

⁵المرجع نفسه، ص86.

ثالثا: الحركة الزاحفة أو المقتربة إلى الأمام:

ويطلق عليها أيضا "دوللي إن" Dolly in أو Truck أو Track. وهي حركة الكاميرا تدريجيا في اتجاه المنظور أثناء تصويره بحيث تقل المسافة بينهما شيئا فشيئا، ويتحول حجم المنظور من اللقطة العامة (المنظر العام) إلى المنظر المتوسط، إلى المنظر الكبير (اللقطة القريبة) دون قطع أو توقف، وهذه الحركة والتي تعرف أيضا بالشاريويه الأمامي من الحركات الهامة والمؤثرة لأنها تنتج لقطات تطابق الواقع، فتؤكد الإحساس بالدخول إلى المكان وتوجه النظر على مركز الاهتمام فيه. كما يمكن الإفادة منها واستخدامها في الكشف عن أعماق الشخصية والتعرف على انفعالاتها (وذلك عندما تتحرك الكاميرا مقتربة من الوجه)¹.

رابعا: الحركة المبتعدة أو الزاحفة إلى الخلف:

ويطلق عليها أحيانا شاريوه "خلفي" أو "دوللي أوت" Dolly out وفيها تتراجع الكاميرا تدريجيا أمام الموضوع الذي يجري تصويره، وبحيث تزداد المسافة بعدا بينهما تدريجيا، ومن ثم يقل حجم المنظور شيئا فشيئا فيتحول من اللقطة القريبة أو الكبيرة إلى اللقطة العامة أو البعيدة دون قطع أو توقف، وهي حركة هامة في تجسيد الشعور بالعزلة أو العجز (عندما تستخدم في مجال الدراما) كما يمكن أن تكون حركة "توافقية" أي تتفق فيها حركة الكاميرا إلى الخلف مع حركة الممثل إلى الأمام لمصاحبه وهو يتقدم إلى جهة معينة (مع المحافظة على حجم المنظر). ومن ناحية أخرى فإنه يمكن استخدام هذه اللقطة للتعبير عن ختام حدث معين، وهنا ينبغي التأكيد على أنه لا ينبغي تحريك الكاميرا إلى الخلف إلا في حالة تصوير شخص أو شيء ما يتجه إلى الكاميرا، أو عند تصوير مجموعة تزداد اتساعا أثناء تحريك الكاميرا.. أو إذا تطلب الحدث أو الحوار ذلك².

خامسا: الحركة المتأرجحة:

وهي حركة تهتز فيها الكاميرا أو "تتأرجح"، ويمكن أن يتم ذلك بوضع الكاميرا فوق أرجوحة وذلك لتصوير لقطات معينة تعبر عن معان أو حالات خاصة مثل الرعب أو الإحساس بالضيق أو الاضطراب والحيرة أو القلق أو الاختلال العقلي³.

سادسا: حركة الزووم Zoom:

في هذه اللقطة لا تتحرك الكاميرا على الإطلاق، وإن كانت الصورة الناتجة تشبه تماما حركة الكاميرا إلى الأمام أو الخلف حركتي الاقتراب والابتعاد السابق الإشارة إليهما)، وتتم هذه اللقطة بواسطة عدسة الزووم، وهي عدسة تسمح بتعدد البعد البؤري بسرعة أثناء التصوير دون توقف أو قطع، ففي حالة الاقتراب Zoom in، يتغير حجم المنظور من المنظر العام إلى المتوسط فالكبير، أما في حالة الابتعاد Zoom out، فإن حجم المنظور يتغير

¹ المرجع نفسه، ص86.

² كرم شلبي، مرجع سبق ذكره، ص86-87.

³ المرجع نفسه، ص87.

من المنظر الكبير إلى المتوسط فالعام. ويتم ذلك بتغيير البعد البؤري للعدسة أثناء التصوير دون توقف أو قطع كما سبق القول¹.

7. مراحل انجاز العمل المصور:

1.7. تحديد الموضوع:

نقوم بإنجاز المادة المصورة لأجل تغطية حدث ما، أو معالجة موضوع ما أو وصف واقع ما، وبهذا فإن الأغراض تتعدد بتعدد المواضيع فيجب تحديد الموضوع من البداية من أجل تسطير طريقة العمل والبدء في إنجاز أي عمل مصور².

2.7. كتابة السينوبسيس Le synopsis:

يتمثل السينوبسيس في وثيقة مكتوبة بطريقة مفصلة حول سير العمل، وهو ملخص لمجمل العمل الذي تقوم به مرحله حيث يتكون من عناصر عديدة وهي:

- الهدف والغرض من هذا الإنجاز.
- المشكلة أو الموضوع المطروح.
- الشخصيات المشاركة في الإنجاز.
- القصة أو سرد الأحداث التي سنقوم بتصويرها.
- المعلق³.

3.7. تحديد أماكن التصوير:

يعتبر تحديد أماكن التصوير مهمة صعبة نوعا ما حيث يكون تسطير كل المشاهد متعلقا بالأماكن التي ستصور فيها. كما يجب تحديد المكان الذي يتماشى مع الموضوع كما أن أماكن التصوير تعطي صورا تمكن المتفرج من التعرف عليها⁴.

4.7. كتابة السيناريماج Scenarimage:

وهو عرض بصري بالصورة حول مراحل سير التصوير لقطة بعد لقطة، نقوم برسم بداية كل لقطة من أجل إظهار وتبيين إمكانيات تأطير الصور والحركات التي سنقوم بها آلة الكاميرا⁵.

¹ كرم شلبي، مرجع سبق ذكره، ص 87.

² فتيحة ندات، رويورتاج مصور حول مركز الطبي التربوي للأطفال المعاقين "تمزقيدة" تحت عنوان زهور الأمل، مرجع سبق ذكره، ص 19.

³ المرجع نفسه، ص 19.

⁴ فتيحة ندات، مرجع سبق ذكره، ص 20.

⁵ المرجع نفسه، ص 20.

5.7. التصوير:

تستدعي عملية التصوير حضور ثلاث أشخاص، للقيام بهذا العمل وإعطائه صبغة احترافية ويمكن تحديد هؤلاء الأشخاص في المصور ومساعد المصور وملتقط الصوت أو الإضاءة¹.

6.7. المؤطر:

وهو المكلف بوضع آلة الكاميرا في المكان المناسب وبتحديد حركتها. كما يقوم بملاحظة وتفحص كل فرص وإمكانيات التأطر ونقصد بالتأطر وضع المشهد وضبطه داخل إطار منظار الرؤية لآلة الكاميرا².

7.7. ملتقط الصوت:

يتمثل دوره في التقاط وتسجيل الصوت الذي يرافق اللقطات والمشاهد المصورة³.

8.7. التركيب:

تؤخذ المادة المصورة وتركب في قاعة التركيب بعد الانتهاء من عملية التصوير حيث يعمل المركب على بناء الصور والصوت بطريقة متناسقة، كما يقوم بإضافة التعليق والموسيقى المناسبة⁴.

9.7. المزج Le mixage

هو المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى الدقة والحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت و la synchronisation أو بالأحرى هي عملية إدخال صوت أو عدة أصوات على الصورة مثل: الموسيقى وتعاليق مؤثرات صوتية، أصوات طبيعية... وتمزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة، تراعي فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد، وذلك تبعاً لأسلوب الإخراج والقواعد الفنية السليمة لنحصل بعد ذلك على شريط واحد يجمع كافة عناصر الصوت الخاصة بالشريط

يطابق تماماً الصورة⁵.

10.7. طرق التركيب:

¹ المرجع نفسه، ص20.

² المرجع نفسه، ص20.

³ فتحة نداء، مرجع سبق ذكره، ص20.

⁴ المرجع نفسه، ص21.

⁵ المرجع نفسه، ص21.

توجد طرق للانتقال من لقطة إلى اللقطة الموالية بشكل يجعل المتفرج يدرك العلاقة بينهما بسهولة، وتستعمل هذه الطرق بالمونتاج الإلكتروني (الفيديو) حيث يمتاز بالسرعة والدقة في انتقاء اللقطات كما يمكن إضافة المؤثرات الإلكترونية المتمثلة في القطع Cut، المؤثرات الخاصة، الكتابة الإلكترونية، موسيقى...، وتهدف إلى تحقيق نفس الغرض غير أنها تختلف في وظائفها من حيث كيفية إدراك المشاهد للعلاقة بين اللقطات¹.

11.7. القطع Cut:

تعد هذه الطريقة الأكثر استعمالاً نظراً لبساطتها في الربط بين اللقطات وهو تغيير مباشر من لقطة إلى أخرى، أي أنه انتقال مفاجئ من اللقطة إلى اللقطة التي تليها، وتتمثل وظائف القطع فيما يلي:

- إظهار تفاصيل الصورة بوضوح أكثر بالانتقال مثلاً من لقطة عامة إلى لقطة متوسطة.
- تغيير المكان والزمان: فالقطع يسمح لنا بإظهار الانتقال من الزمن الحديث إلى زمن ماضي أو إلى المستقبل. ويمكننا من إظهار أحداث مختلفة تجري في أماكن عدة وفي نفس الزمن.
- إعطاء إيقاع معين للحدث، حيث أن الانتقال السريع المتتالي بين عدة لقطات يعطي تأثير الإثارة بينما يعطي الانتقال البطيء بين اللقطات الإحساس بالهدوء والسكون².

8. بطاقة فنية عن النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة:

- تاريخ الإنشاء: 2022/06/28.
- الموقع الجغرافي: أولاد عدي لقبالة المسيلة.
- الهيكل التنظيمي:
 - نائب الرئيس.
 - أمين المال.
 - المدربين.
- أهداف النادي: تربية وتطوير النشأ.
- شروط الالتحاق:
 - أن يكون سن الطفل من 9 سنوات إلى 15 سنة.

¹ فتحة نداد، مرجع سبق ذكره، ص 21-22.

² المرجع نفسه، ص 22.

-ألا يكون مصابا بمرض ما.

-ألا يكون منتميا لفريق ما.

• سبب التسمية نجوم أولاد عدي لقبالة: اختياري فقط.

الإطار التطبيقي للدراسة

1. السينوبسيس (السيناريو).
2. مراحل إنجاز الروبورتاج.
 - أ. مرحلة ما قبل التصوير.
 - ب. مرحلة التصوير.
 - ج. مرحلة ما بعد التصوير.
3. نص التعليق.
4. البطاقة الفنية للروبورتاج.
5. التقطيع.
6. جنريك البداية.
7. جنريك النهاية.

1. السيناريو:

إن الفكرة الرئيسية التي يدور حولها موضوع الروبورتاج تتمحور حول التعريف بمدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة ودورها الكبير في تطوير وصقل المواهب عن طريق ما يقدمه القائمون على الطاقم التدريبي من تضحيات كبيرة لإنتاج جيل مستقبلي يحسب له ألف حساب مستقبلا مع تصديرهم لمختلف أندية النخبة في الجزائر عامة والمسيلة خاصة.

2. مراحل إنجاز الروبورتاج:

أ. مرحلة ما قبل التصوير:

■ التحضير: من أهم المراحل في إنجاز الروبورتاج الجيد هو الإعداد والتحضير وذلك بوضع خطة عمل جيدة لنجاح العمل.

بدأنا أولا بتحديد أماكن التصوير والاتصال برئيس النادي الذي ساعدنا على الاتصال بالطاقم والمسؤولين المراد

إجراء معهم المقابلات.

■ المعاينة: قمنا بمعاينة مقر الفريق والملعب، وإجراء خطة للتصوير.

مرحلة ما قبل التصوير				
الرقم	اللقطة	الصورة	صوت	زمن
01	صورة للاعب الاكاديمية وهو يربط حذاءه.	لقطات عامة تخص اللاعبين عند تغيير ملابسهم	ضوضاء	4.0
02	صورة للاعبين الاكاديمية جالسين	لقطة زووم خلفي	ضوضاء	6.7
03	صورة للاعب الاكاديمية في الملعب	لقطة زووم ثابت	ضوضاء	14.07
10	صورة لمدرّب مع لاعب		ضوضاء	17.03
11	صورة ممازحة المدربين مع اللاعبين	لقطة عامة	ضوضاء	18.01
12	صورة تجمع المدربين الثلاثة	لقطة عامة	ضوضاء	24.07
13	صورة لأقدام اللاعبين وهو يركضون	لقطة مقربة+ زووم	ضوضاء	27.07
14	صور اللاعبين بلباس الاكاديمية	لقطة عامة+ زووم أمامي	ضوضاء	31.06
15	صورة للكرة والأقماع الخاصة	لقطة بانورامية ثابتة	ضوضاء	34

الإطار التطبيقي للدراسة

			بالتدريب	
41.03	ضوضاء	لقطة عامة	صورة لتدريبات اللاعبين	16
50.03	ضوضاء		صورة توضح الإسعافات الأولية	17
56	ضوضاء	لقطة عامة	صورة للاعبين يستمعون للمدرب	18
1.04	ضوضاء	لقطة عامة	صورة المدرب وهو يرى إصابة اللاعب	19
1.09	ضوضاء	لقطة عامة	صورة توضح تدريبات حراس المرمى	20
1.15	ضوضاء	لقطة عامة	صورة للتدريبات التكتيكية	21
1.23	ضوضاء	لقطة عامة	صورة لمدرّب الحراس وهو يعطي التعليمات	22
1.29	ضوضاء	لقطة عامة	تدريبات تكتيكية للاعبين	23
1.45	ضوضاء	لقطة مقربة	صور اللاعبين وهم ينتبهون للإرشادات	24
1.52	ضوضاء	لقطة مقربة+ زووم	صور لعملية التنويع	25
2.07	ضوضاء	لقطة عام+ زووم خلفي	صورة لعملية الاحماء	26
2.18	ضوضاء	لقطة عامة	صورة تنفيذ اللاعبين للتوجيهات	27
2.47	ضوضاء	لقطة مقربة من الصدر	مقابلة صحفية مع رئيس الاكاديمية	28
4.38	ضوضاء	لقطة عامة+ زووم خلفي	صورة لمباراة فئة أقل من 15 سنة.	29
5.11	ضوضاء	لقطة مقربة	صورة لتدريبات اللاعبين بالطريقة الفردية	30
5.21	ضوضاء	لقطة عامة	صورة تجمع مدربي الاكاديمية	31
26.5	ضوضاء	لقطة مقربة+ زووم أمامي	صورة للاعبين الأكاديمية بقميص النادي	32
5.37	ضوضاء	لقطة مقربة من الصدر	مقابلة صحفية مع رئيس النادي	33
8.31	ضوضاء	لقطة عامة+ زووم خلفي	صورة لمباراة فئة أقل من 10 سنوات	34
8.41	ضوضاء	لقطة مقربة+ زووم	صورة لقميص الأكاديمية	35

الإطار التطبيقي للدراسة

9.02	ضوضاء	لقطة بانورامية	صورة لجانب من توجيهات مدرب الحراس للاعبين	36
9.09	ضوضاء	لقطة مقربة من الصدر	مقابلة صحفية مع رئيس النادي	37
10.07	ضوضاء	لقطة عامة	صورة لتدريبات اللاعبين لفئة أقل من 13 سنة.	38
10.31	ضوضاء	لقطة مقربة+ زووم أمامي	صورة لمدرب فئة أقل من 13 سنة.	39

ب. مرحلة التصوير:

▪ التصوير: من أهم مراحل إنجاز الروبورتاج الناجح وتعتمد على عدة عوامل منها آلة الكاميرا.

قمنا بتحديد المواعيد ثم القيام بالمقابلات مع المسؤولين.

. انطلقنا بالتصوير في 24/04/2024 بالنقاط مشاهد عامة للمدينة ولمقر النادي لاستخدامها في مقدمة الروبورتاج.

. يوم 27/04/2024 استقبلنا رئيس النادي السيد مقورة عبد الناصر حيث قمنا بإجراء المقابلة.

▪ الانتهاء من التصوير: تحصلنا بعد الانتهاء من التصوير على عدة فيديوهات مدتها الإجمالية حوالي الساعة والنصف.

ج. مرحلة ما بعد التصوير:

▪ المشاهدة: قمنا بمشاهدة الفيديوهات التي قمنا بتصويرها والصور الملتقطة، كذلك ترتيب الصور من أرشيف الفريق وذلك لاختيار أحسن اللقطات لإدراجها بالمونتاج.

▪ التركيب: هي عملية فنية تشمل تركيب الصور والفيديوهات وترتيبها والاستغناء عن بعض اللقطات وفق تسلسل زمني وموضوعي، استغرقت هاته المرحلة حوالي أسبوع.

▪ المزج: بعد الانتهاء من مرحلة الترتيب قمنا بمزج الصور والفيديوهات وإدراج فيها الصوت، ونص التعليق، وإضافة الموسيقى.

▪ الموسيقى: اخترنا موسيقى هادئة في جنريك البداية، وفي المضمون اخترنا موسيقى حماسية باعتبار أن موضوع الروبورتاج رياضي حتى تتماشى مع حركية الصور والتعليق، وفي جنريك النهاية اخترنا موسيقى هادئة.

3. نص التعليق:

الزمان التاسعة صباحا والمكان ملعب النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة معقل أحد أعرق الأندية الجزائرية على المستوى الوطني.

موسيقى

مجرد الحديث عن النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة، يعني بالضرورة الحديث عن لاعبين كبار أمثال عبد العزيز شاكي، ولهي رياض القائمة طويلة.

موسيقى

عندما نشاهد طاقات شبانية من أبناء هذا الفريق فان الجميع يتأكد بأن النادي الذي كان في وقت ما خزاننا يصدر اللاعبين والنجوم الى أفضل الاندية الجزائرية. وهو في الطريق الصحيح نحو افتكاك مكانته بين الأندية الجزائرية والمنافسات الوطنية.

موسيقى

يحوز النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة على مجموعة من اللاعبين الشباب الذين رفعوا التحدي وأبوا إلا ان يكتبوا أسمائهم في قائمة هذا النادي وتقمص ألوان هذا الفريق كما انهم يملكون امكانيات جيدة تبشر بالخير داخل النادي.

4. البطاقة التقنية للروبورتاج:

- الموضوع: روبورتاج مصور حول دور النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة في تنمية وتطوير المواهب الشابة في المسيلة.

- العنوان: المركز الثقافي بلدية أولاد عدي لقبالة.

- مدة التصوير: ... دقيقة

- الكاميرا المعتمدة: SONY 6300 + CanonEos 60d

- التركيب: مقورة أنور.

- نظام التركيب: رقمي.

- إعداد وتقديم: مقورة أنور.

- التصوير: الطاهر التركي.

- تعليق: مقورة أنور.

- الإشراف: زواوي عبد الوهاب.

الإطار التطبيقي للدراسة

-الجمهور المستهدف الأساتذة والطلبة من حيث البث، الجمهور العام الرياضي من حيث الموضوع.

5. التقطيع الفني:

التقطيع الفني						
شريط الصوت			شريط الصور			
الرقم	اللقطة	نوع اللقطة	زمن ث	البدء	الموسيقى	ضوضاء
01	صورة للاعب الاكاديمية وهو يربط حذاءه.	لقطات عامة تخص اللاعبين عند تغيير ملابسهم	4.0	حماسية		
02	صورة للاعبين الاكاديمية جالسين	لقطة زووم خلفي	6.7	حماسية		
03	صورة للاعب الاكاديمية في الملعب	لقطة زووم تثبيت	14.07	حماسية		
04	صورة لمدرّب مع لاعب		17.03	حماسية		
05	صورة ممازحة المدربين مع اللاعبين	لقطة عامة	18.01	حماسية		
06	صورة تجمع المدربين الثلاثة	لقطة عامة	14.07	حماسية		
07	صورة لأقدام اللاعبين وهو يركضون	لقطة مقربة+ زووم	27.07	حماسية		
08	صور اللاعبين بلباس الاكاديمية	لقطة عامة+ زووم أمامي	21.06	حماسية		
09	صورة للكرة والأقماع الخاصة بالتدريب	لقطة بانورامية ثابتة	24	حماسية		
10	صورة لتدريبات اللاعبين	لقطة عامة	31.03	حماسية		
11	صورة توضح الإسعافات الأولية	لقطة عامة+ زووم	40.03	حماسية		

الإطار التطبيقي للدراسة

12	صورة للاعبين يستمعون للمدرب	لقطة عامة	46	حماسية
13	صورة المدرب وهو يرى إصابة اللاعب	لقطة عامة	1.04	حماسية
14	صورة توضح تدريبات حراس المرمى	لقطة عامة	1.09	حماسية
15	صورة للتدريبات التكتيكية	لقطة عامة	1.15	حماسية
16	صورة لمدرّب الحراس وهو يعطي التعليمات	لقطة عامة	1.23	حماسية
17	تدريبات تكتيكية للاعبين	لقطة عامة	1.29	حماسية
18	صور اللاعبين وهم ينتبهون للإرشادات	لقطة مقربة	1.45	حماسية
19	صور لعملية التنويع في التدريبات	لقطة مقربة+ زووم	1.52	حماسية
20	صورة لعملية الاحماء	لقطة عام+ زووم خلفي	2.07	
21	صورة تنفيذ اللاعبين للتوجيهات	لقطة عامة	2.18	حماسية
22	مقابلة صحفية مع رئيس الاكاديمية	لقطة مقربة من الصدر	2.47	صوت المدرب+ موسيقى حماسية
23	صورة لمباراة فئة أقل من 15 سنة.	لقطة عامة+ زووم خلفي	4.38	حماسية
24	صورة لتدريبات اللاعبين بالطريقة الفردية	لقطة مقربة	5.11	حماسية
25	صورة تجمع مدربي الاكاديمية	لقطة عامة	5.21	حماسية

الإطار التطبيقي للدراسة

26	صورة للاعبين الأكاديمية بقميص النادي	لقطة مقربة+ زووم أمامي	26.5	حماسية
27	مقابلة صحفية مع رئيس النادي	لقطة مقربة من الصدر	5.37	صوت المدرب+ موسيقى حماسية
28	صورة لمباراة فئة أقل من 10 سنوات	لقطة عامة+ زووم خلفي	8.31	حماسية
29	صورة لقميص الأكاديمية	لقطة مقربة+ زووم	8.41	حماسية
30	صورة لجانب من توجيهات مدرب الحراس للاعبين	لقطة بانورامية	9.02	حماسية
31	مقابلة صحفية مع رئيس النادي	لقطة مقربة من الصدر	9.09	صوت المدرب+ موسيقى حماسية
32	صورة لتدريبات اللاعبين لفئة أقل من 13 سنة.	لقطة عامة	10.07	حماسية
33	صورة لمدرب فئة أقل من 13 سنة.	لقطة مقربة+ زووم أمامي	10.31	حماسية
34	صورة لخطاب المدرب على طلاب الأكاديمية		10.34	حماسية
35	مقابلة صحفية مع رئيس النادي	لقطة مقربة من الصدر	11.02	صوت المدرب+ موسيقى حماسية
36	صور تتوسط مركز التدريبات	لقطة عامة	11.55	حماسية
37	صورة تنظيم المدرب للاعبين	لقطة عامة + زووم أمامي	12.47	حماسية
38	صورة لمرافقة المدرب	لقطة عامة	12.53	حماسية

6. جنيريك البداية:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإعلام والاتصال الرياضي

يقدم

روبورتاج مصور حول النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة

بعنوان: النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة

إعداد وتقديم

مقورة أنور

إشراف الأستاذ:

زواوي عبد الوهاب

7. جنيريك النهاية:

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

في الإعلام والاتصال الرياضي

تخصص: اعلام واتصال رياضي

بعنوان: روبورتاج: مصور حول النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي لقبالة.

من إعداد وتقديم:

مقورة أنور

تصوير:

الطاهر التركي

تعليق:

الطاهر التركي

تركيب:

مقورة أنور

إشراف الأستاذ:

زواوي عبد الوهاب

جامعة المسيلة

2024

الخاتمة

الخاتمة:

إن لعبة كرة القدم أصبحت لها مكانة مرموقة في السنوات الأخيرة كغيرها من الرياضات، غير أنها تفوقهم بدرجات كبيرة، بحيث تعد من أكثر الرياضات استقطاباً للجمهور عبر مختلف دول العالم حتى أصبحت لها مؤسسات خاصة تقوم بمختلف المهام المنصوص بها من أجل المساهمة رفقة مؤسسات أخرى، هدفها تطوير كرة القدم، وبذلك بنيت العديد من المعاهد والمدارس التي تقوم على تأطير وهيكلية الإطارات واللاعبين في مختلف الأعمال وكذا تكوين الحكام بمختلف درجاتهم ومستواهم.

وفي الأخير، يمكنني القول من خلال ما قمت بطرحه بأن النادي الرياضي للهواة مدرسة نجوم أولاد عدي القبالة مركز تكويني هام في مدينة المسيلة والدليل إنتاجه الكثير من اللاعبين ذو موهبة سنقول كلمتها مستقبلاً نظراً لما تقدمه من أداء أقل ما يقال عنه أنه رائع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. رستم أبو رستم، جماليات التصوير التلفزيوني، الطبعة 1، عمان، المعتز للنشر والتوزيع، 2008.
2. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، بدون طبعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
3. محمد العقاب، الصحفي الناجح، الطبعة الثانية الجزائر، دار هومة للطباعة، 2006.
4. نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، بدون طبعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

الاطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية:

1. سلمان بركة، كريمة مرسل، روبورتاج مصور حول التكوين المهني للمعوقين ... تكريس للدمج الاجتماعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2006-2007.

المراجع باللغة الأجنبية:

Gerald Millerson, les techniques de la camera video; Paris, 1991, page 19